[illegible]

بسم الرحمن الرحیم

الذی

الحمد لله الذی تعالی بذاتیة ذاتیته عن وصف المجردات وکنهها والحمد لله
تقدس بکینونیة کینونیته عن نعت المادیات وحقایقها والحمد لله الذی تعظم
بنفسانیة نفسانیته عن ذکر الوجوبات وما یمکن فی رتبتها والحمد لله الذی تعالی
بانیة انیته عن عرفان الممکنات وما یبدع وشأنها والحمد لله الذی تجلت تجلیا

ونفية

في قصبات اجمة اللاهوت بآيات قدرته في مثالها والحمد لله الذي تذوتت
المتذوتات في قصبات اجمة الجبروت بدلالات مشيته في ظاهرها والحمد لله
الذي تفردنت المتفردنيات في كينونيات اهل الناسوت بعلامات عظمته
في مثال منقلبها والحمد لله الذي تجرسمت المتجرسمات في قطعات الواح الياقوت
بظهورات ملاح واشرق من حقيقة ذاتها الى افق مقامها وان بطلعت حضرة
الطلعات في تجليات هياكل اهل الناسوت ليأخذ الكل حقه من شئونات
ظهور متجليه ويبلغ الى مقام ينطق كل عن ظهور شمس ازليته لا اله الا الله ذو
العرش سبحانه وتعالى عما يصفون اللهم انني انا في ذلك الموقف مقامي هنا
اعترف بانك انت الله رب السموات والارض وما بينهما لم تزل كنت بلا وجود
شيء ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت في ازل الازال لن يعرفك احد دون نفسك
ولن يوصفك احد دون ذاتك وان كل الاسماء والصفات منقطعة عن طلعة
حضرتك بعظمة كينونيتك وممتنعة عن ذاتية نفسانيتك لعزة انيتك وانا ذا من
نفسي وكل ما احاط علمك ادعوك بما انت عليه واثني نفسك بما انت اهله
يقدر بذلك احد من خلقك ولكن لن تجزي الكل بحبال سبحاتك وتعاليت وانك
في مقام عبدك وان انه تجليات صمدانيتك وظهورات سلطنتك وعلامات آلائك
وآيات كبريائك بما انت قد خلقتهم بحقيقة الابداعية وتجلي الاختراعية وبما

عليه من الامدادات والتجليات والنفحات والبركات في حيالك وقد رتبك فيما سألك
ان تتجلى عليهم في كل شان بما انت عليه من الشان والقدرة وبقي الشان دا لعله
ثم بعد ذلك اشهد لكل حق بالاستحقاق وتبقى وتحلى بالملابسات تحمد وتبقى
واني انا لا املك شيئا الا ما انت تملكني بفضلك فاملكني يا مالك الملك فؤادا
بابدا وقلبا ساكنا ووجها طاعنا ونفسا راضية مرضية التي وعدت المؤمنين في
كتابك حيث قلت وقولك الحق يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وبعد يا ايها الناظر بلحظ الفؤاد
والرائي بامر الجواد والسائل عن حق الايجاد في رتبة الانوجاد بان ما اريد ان
ارشحناك في قلم المداد على ذلك النوع السداد من شان الانقياد لرب العباد
فانظر باليقين ثم اطلع كتاب طلعة المستجلية وعلم اليقين فان اسنى الدرجات
في افق المبين هو المرهد على حق اليقين بعين اليقين ولما كنت في ذكر الجواب
بحق الثواب وحكم العقاب ودون الاحتجاب بحجايب اهل الكتاب فاسمع في
علم نقطة الثواب وحكم فصل الخطاب في كل شان بان اسنى الدرجات واعلى مقامات
الخطاب هو مقام توجه العبد بمولاه وان الله لم يزل متجلي لك بك وانت في كل
حين تحتاج بمدد ربك مثل احتياجك في بدء وجودك حيث قد خلقتك ولم تك شيئا
كالك في كل آن خلق الاول المخلق الله مراتب الثواب بمراتب تجلياته اذكر لك

بها به

اشارات قدسية شعشعانية من مراتب الجلال لحبيبك الى ساحة القرب والجمال
ويلقنك ببيان لا يرى في الوجود الا طلعة حضرة محبوبك وان في الخلق الا كيوم لم
يكن منهم احد مذكورا ويريك جمال وصفه عليه في حاله حيث قال وقوله الحق
حتى تكون اعمالي واورادي كلها وردا واحدا وحالي في خدمتك سرمدا وترى انك لو
تجد الى ذلك المقام لن تخلو منه ولو يقطعك اهل الدنيا ابدا لان العبد اذا قال
لا اله الا الله يجد له ظهور الصمدانية ويتنور بنور طلوع شمس الوحدانية
ويستعلي على كل الممكنات بطلعة حضرة متجلية من حضيض قدس الربانية
ويشاهد في ان الحين كل ما وقع عليه اسم شيء في خزاين امره وينظر الى اهل
الجنان والائها ويشهد على اهل النيران ودركاتها وينادي باذن ربه في هيكل
جوهريته بنداء ربه حيث قال عز ذكره لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
وانت لا تنظر بعد ذكر الملك فان ذكر الملك عند الله كمثل ذرة تراب في الارض
واشهد ان بقوله فمن الملك بمثل قوله فمن الذرة اليوم قل لله الواحد
القهار فان كل شان هو يوم القيمة عند الله وعند الذين يريدون الزهد
في الحيوة الدنيا وانت ان تصفي بصرك وتلطف نظرك لتشاهد بان الميزان
في نفسك وان الجنة قد ازلفت من يمينك وان النار قد سعرت من شمالك
وان حور العين في غرفات الرضوان قد استقرت على سرر رفيق وان ايات

المشركين يعذبون في مقامهن واشيا ايها الناظر لو تفكر اقل من لمحة العين
لشاهدت في نفسك كل ما خلق الله في العليين حتى الذرة من طين قبر كانهم
قدس الله تربته ثم على الشمائل كل ما خلق الله في السجين حتى وهم الشرك ثم
ثم سترا في كتاب الله وانك لو تستبحر في الخبر عن آيات الله وآيات في نفسك ثم
في الحين الاخرة تنظر ثمها الطاف الله في الحين لان الله عالم قدير وسيع في علما
ولا يتعاظمه شيء في السماوات ولا في الارض ولا يؤخر جزاء العبد لعلو شانه
وعظم قدرته وكذلك الحكم في الشرفان خطر ببالك في حق بانه هو ليس بحق خفيا
فينتقم الله عنك ويعذبك في نفسك وان النار في الدار الآخرة هي ثمرة ذلك الشرك
لان الله هو الغفور الصمد ولكن ان تبت يبدل الله سيئاتك بحسنات من
فضله لانك في كل حين خلق جديد فان اخلصت فتكون خالصا وان اذنبت فتكون
مذنبا وكذا في السلوك الى سبيل المحبوب تلك الكلمة من عنده ولا حول ولا قوة
الا بالله كن لله وللخلق مثل ما كان الله لنفسه ولخلقه فكما ان الله خلقك
لا من شيء فانت فاعبد خالصا مخلصا لوجهه بدون طلب الثواب والخوف
من العقاب وكذلك في كل الشئونات والكمالات وانت ان فهمت على قدرك
ذلك الباب تخلق باخلاق الرحمن وان ظلمك الكل انت تعفوا عنهم وتحسن
اليهم كما ان الذين كفروا بالله انه سبحانه يرزقهم بفضله وكذلك انت في ابد

الاباد

الساطعة في كل الدلالات والعلامات واشهد بان في عرفان الله كل شيء بحبه
وانه سبحانه لم يقبل من احد هدية كانت في عرفان جبروتيته وانت فاهد اليه
ما لم يك عنه وفي عرفان عزه وهو العز وشئوناته وانه به يقبل الله عمل
كل شيء وان ذلك الهدايا في دين الله اليه وانه سبحانه لما لم يك عنه فقر
يجب الفقر بمثل ما انت لم يك عندك جوهرا واكسيرا ويحب ذلك مني وكذلك
انت ترقى كل شئونات العبودية في تلقاء حضرة الربوبية وجلال الفردانية
وجمال الرحمانية وكبرياء الازلية لان بماء ذلك السبيل تشاهد في تلك الثلاث
الصماء الرحماء العمياء الطخياء الصيلم المظلم الجهنام آيات السناء وعلامات
البهاء ومقامات السناء ودلالات الاسماء وشئونات القضاء ونعوتات
البداء وتجليات الامضاء وكل ما يمكن في الانشاء فسبحان الله لو تعلم بعلم
الحقيقة انك في رتبة ظهورك لتعمل في سبيل الله بمثل ما يفعل الله بحيا
في رتبة قيوميته وتشاهد حكم البداء في نفسك مثل القضاء فان العبد لم
يرتق المعراج الحقيقة الا بمشاهدة البداء في كل شئوناته حتى لو عمل بكل خير
يخاف من ربه بان الله يبدل له اذا شاء بما شاء وارضى فيكل حين بقضاء
ربك في نفسك ثم في ملائكتك وحد الرضاء هو ان ترضى بالذل بمثل العز
وبالفقر بمثل الغناء وبالشقة بمثل الراحة وبالحزن بمثل السرور وشئونات

نفسك وما قدر الله لك وان كل علم الاخلاق يجرى من عين هذا الماء الحيوان
كانّ لك مقامات ما لا نهاية لها بالا نهاية لها وفرض عليك اذا اردت الله
وبك لن تكون راضياً فى كل مقاماتك وشئوناتك وانا اذا امرنا عليك من
نور شمس الرضا ما يغنيك فى سبيل الله عن غيره وهو ان لك فى مقام رضا لك
مع الله فى ذاته الاحدية بانه لو يتجلى لك بك فى كل شان بشانه لترضى او شاء
لترضى فان تجليات فى مقام الفؤاد بظهور عنصر النار فى اسمه القابض لترضى بل
عنصر التراب فى اسمه المميت وكذلك فى الهواء فى اسمه المحيى عنصر الماء فى اسمه
المحيى ثم فى مقامات الفعل بان يجعل لمن عصيه نار جهنم كلا ولمن اطاعه بالايمان
كلما فرض على العبد بان يحبك ويرضى بالنار مع ما كان الامر فى نفسه
كذلك فى كل شئونات رتبة الفعل حيث يعرف الناظر بنور ربه ثم لك فيها
رضا فى احكام محمد رسول الله بان ترضى منه فى كل ما ملى فى الدين وامره
ونهيه وان تحفظ بالك فى حكم دون ما امر الناس فى الكتاب بنكث بيعها
الاحقاق اقتصاعن رتبة اهل الميثاق كما ذهب على الذين اجل الله فى نقمة
فى قومه التى هى ثلاثة وستين كتابا حيث قال بانى وجدت فى الذين نقضوا
وستقاوان منها ما قال محمد رسول الله صلى الله عليه واله بهان الله
لان عليهم بان يقول سبحانك حقنه الله بما امرهم فى الدين وما عرج

محمد رسول الله الى السماء الا وقد اكمل الدين كله وان ما ذهب فيهم كسبحان
الله كونفي في مذهب ال الله وانه لما ذهب الحكم حين الوجود فلا معزله الا
بان يقول بتلك الآيات المرضيات التي هي مرايات دركات اعلى النار وان اكثر
الحكما ليعذبون في النار بما اعتقدوا في معرفة الله ما لا نزل الله في القرآن
واني انا حكم ما فصلت في صحيفة العين وتفسير الهاء ليبطل كل شبهات الحكما
لو انصفوا بين يدي الله وانت لو تتلو ذلك الكتاب فهو انفع للمؤمنين
مما يطلع الشمس عليها وانا تجليت بتجلي رضا الله ثم تكلمت بذا لرضا
رسول الله فاعرف كل المقامات بمثل ما اشرقناك من نور شمس الجلال
في رتبة الانسان ومن حكم الرضا بان ترضى من اخيك في دين الله بمثل
ما ترضى من الذين لا يعصون الله وهم معصومون مطهرون وتحب له
كلما تحب لهم فان حق الايمان للمؤمن مشتق من حق الله ومن اضاع حق
اخيه المؤمن فكانه اضاع حق الله وذلك بعد حق الاخوان في الدين فرض
بان ترضى من والديك وان ظلماك ولا تقل لاحدهما اف ولا تنهرهما وتكلمهما
فيما اراد قبل ان يسئلا عنك وان اطاعتهما كان احب لدى من الثلج في صدرك
في يوم الحر ولو ان احدهما يسخطك في شيء فاتت في مقابلة سخطه فاطلب رضاك
عنه من سخطه حتى لا ينقطع قلبه بتدرجه لعرفه منك وان امرهما لو لم يكن في معصية

الريب الا عند الله من كل الشبهات وارضيها عن نفسك فان رضاءها هو رضا
الرب جل سبحانه ولك حق في تركه بان ترضى من علائقك وكذلك الحكم بالعكس
بان لو اراد تركها صاحب الكل وان علائقك لم تظهر ارادته فلست باهل الرضا حينئذ
وكذلك لو اردت علائقك بشيء من الاثار الطيبة في الحيوة الدنيا وان تركها فيها
فلست في كتاب الله من الراضين بقضائه وان اليوم كل الرضا يثبت لمن يرضى
بوجود الايات من عند الله بدون بينة من غيرها فلو تعلق باطلاق الروحانية
في الرضا بكل العوالم وان هنالك تقول لم ترض قلبي بالايات من دون رؤية شيء
من خوارق العادات فيبطل كل رضائه في كتاب الله ولم ينفعه كل شئونات
رضائه لان في ذلك المقام قد اراد بان يختار لنفسه او للناس ما لا اراد الله بها
ذلك لمن اراد ان يشاهد طلعة حضرت الرب والمهدي واى اليقين بان يرضى
في تلك الايام بتلك حجة من عند الله كما نزل الله في القران بان اية واحدة
منه يثبت الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون كما اشار الله في دعوة هارون
وموسى الى فرعون وملائه قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى
في سبيل الله ولا يريد ان يضل ولا يشقى يا ايها الانسان ايقن باليقين كانك
ذو اليقين بطلعة حق اليقين في نفس عين اليقين بان اليوم كل الزبر التي
انزلت للناس بتلك الايات من كتاب الله ويبطل عمل الذين ينكرونها وان كل

الكتب

عن حقيقة العبودية بجعلها كظهورها بانها لا هي هي ولا هي غيرها وان في ربوبية ذاته
لا يقدر ان يعرفه احد الا الله وما كان في مقام الربوبية فوقه وان اهل الجنة بين
العقل واهل الروح بين الفؤاد لم يقدر ان يعرفا في طلعة عبوديته سلطان تجرد
ربوبيته لانه لا يعرف بالكيف ولا يوصف بالاين ولا يشار اليه بالاشارة ولا يدل
بالحكاية ولذا قد جعل الله الا يعلم الناس الا في رتبة الذات لا مقام له الا با
الامثال ولما علم الله ان بعض الناس يدعون شان الربوبية في هيكل العبودية
من غير استحقاق خلق الله لاهلها آيات تدل على صاحبها ويميز بين المحق من المبطل
وليس بعزيز لمن استقر على كرسية الربوبية كل شؤونها الا ما شاء الله لانه لمن
ثبت في شأن يلزمها كل الشؤون اذا اراد الله ولو لم يظهرها صاحبها فليس له
نقص عند الله ولا عند الخلق لان الذي يليق بشان هذا الكلام من طلعة الربوبية
لا شك يليق بشانه شؤون الجزئية وان لم يظهر الله من يديه لا شك انه محمود في
فعله وان ذلك لم يك الا لمصالح هو اعلم بها من غيرها كما ظهر بعض آثار الربوبية في
بعض النبيين دون بعضهم ولا يليق لعزة عبودية ذلك العالم كل شؤون الربوبية
اظهار من احد ولكن الله وعد في الجنة عباده ولذا ما اخبر فيها بالجزئي قبل
ان يقول لكنتم تكونون بين ايديهم لم يوجد وان وعد الله كان مفعولا وان في هذا لعالم
لما اراد الله ان يميز بين الشقي والسعيد يظهر من صاحب طلعة الربوبية بعض شؤونها

ليحيى من حيى بالبينة ويهلك من هلك بالبينة ويؤمن من يؤمن بها ويكفر بها من
لا يرى غيرها ويشك فيها ولو ينظر آياته كل شئ يا فما لم يكن به احد لانه لوجا بغيه
بما يريد من الكل ويستنطق عنه فكل يؤمنون ولا يبين الشقي من السعيد ولذا انزل الله
في القرآن وادب حبيبه في قوله قل لو كان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم
والله لا يهدي القوم الظالمين وان ما ارسلناك في ذكري لك السبيل لو شهدت
حقيقته لتوقن بحق واحد فيمن دعى الى الله وعمل صالحا بقول ما الا اسلم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وثبت في حياتك باياته لمن اراد دين الخالص انما
انا لم تلطف والفتنة فان ذلك فرق الفصل في ايام الفصل وانت اذا اردت كل
الثواب فانظر من جهة الكتاب واذا اردت ان تنذر بمكنونه من شر العذاب
فخوف من الكتاب فاني انا لما اريد ان اشوق نفسي اقول الله الله الله الله
الله الله الله ولما اريد ان انذر بها اقول اني انا علي بلا عين ولا كلام ولا آية
وان البداء ... عليك ان اتق الله ولا تكن من القانطين وانت لو تسالك
فتدعوا على الله الصراط لترى ما لا تبصر بتقلب احد ما شاء ربك وان ذلك الشئ في
عند الله لان ملك الدنيا من مثل سليمان في للحق قد تقضي ومثل ذلك في الباطل
ليقضي وان الموت حق لا مرد له فاسكن برضاء الله ولا تغتر في الدنيا الا صيام
وكل من اتبعهم ولا ترضى بسخط الله ولا تمش مع ابناء الملوك ولكن تتبع برفقهم

فلن الل

فاتكل الى الله حيث رقبت وكفى بما اشرنا اليك في حقيقة الحب والتوكل اذ انك لا حول
ولا قوة الا بالله وكذلك في مقام الخوف العالي بين لك الحديث الذي قال عز ذكره وانا اقول مثله
قبلنا ابو طالب رضي الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك
فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم بارزته بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين عليك
وكذلك في حقيقة الخوف تلك الرقبا من ربك بانه قال من خاف الله اخاف منه كل شيء
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء لان حقيقة العلم بالله ان لا ترجو الا الله ولا
تخاف الا ذنبك وان تعمل على ذلك الصراط فانك كنت الامين وسبحان الله رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين